في شرح السنة ورؤية الله تعالى في المنام جائزة وهي علامة
ظهور العدل والفرج والخير قال بعض الحفاظ واقل ما ورد
في طولها اي العذبة اربع اصابع واكثر ما ورد ذراع وبينهما شبر ويحرم
افحاش طولها لقصد الخيلاء وفي خبر حسن من لبس ثوبا
يباهي به الناس لم ينظر الله اليه حتى يرفعه قال الشافعي
ولو خاف من ارسالها نحو خيلاء لم يؤمر بتركها بل يفعلها
ويجاهد نفسه الحديث الخامس حديث الحبر ابن عباس ثنا
يوسف بن عيسى ثنا وكيع ابو سليمان هو ابن عبد
الرحمن بن الغسيل فعيل بمعنى مفعول لقب حنظلة
الانصاري استشهد يوم احد جنبا لكونه لما سمع النفير
لم يصبر للغسل فلما قتل راى المصطفى صلى الله عليه وسلم الملائكة تغسله
فلقب الغسيل وهو جد عبد الرحمن المذكور ثم لقب به سليمان
ابن عبد الملك بن حنظلة والد عبد الرحمن وعبد الرحمن
صدوق لين من السادسة خرج له الجماعة الا النسائي
عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس اي في مرضه الذي توفي فيه واوصاهم
بشأن الانصار كما في البخاري ولم يصعد المنبر بعد
ذلك وعليه عصابة اي عمامة كما في نسخة قال الحافظ الزين
العراقي هكذا في رواية من اصل سماعنا للترمذي وفي
رواية عصابة وهكذا رواه البخاري اطول منه بلفظ
صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وقد عصب راسه
بعصابة دسما فقال اما بعد فهذا الحي من الانصار الخ قال
والعصابة هي العمامة دسما اي لونها لون الدسم او ملطخة

بدسومة

قوله ابن عبد الملك صوابه ابن عبد الله وعبارة ميرك هو عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر المعروف بابن الغسيل والغسيل جد ابيه حنظلة

بدسومة شعره لكونه كان يكثر دهنه او سوداء والدسمة
غبرة الى سواد والدسم الودك من شحم ولحم ودسمت اللقمة
تدسيما لطختها بالدسم وفي البخاري عن انس حاشية برد
والحاشية تكون من لونه غير لون الاصل غالبا قال شارح وهذه
الخطبة كانت في مرض موته قال ابن القيم لم تكن عمامة المصطفى
كبيرة يؤذي الرأس حملها ويضعفه ويجعله عرضة للآفات
كما يشاهد من احوال اصحابها ولا صغيرة تقصر عن وقاية
الرأس من نحو حر وبرد بل وسطا بين ذلك قال الشيخ شهاب
الدين بن حجر الهيتمي واعلم انه لم يتحرر كما قاله بعض الحفاظ
في طول عمامته وعرضها شيء وما وقع للطبري في طولها انه
نحو سبعة اذرع ولغيره انه نقل عن عائشة انها سبعة في
عرض ذراع وانها كانت في السفر بيضاء وفي الحضر سوداء
من صوف وان عذبتها في السفر من غيرها وفي الحضر
منها لا اصل له انتهى وفي تصحيح المصابيح لابن الجزري
تتبعت الكتب وتطلبت من السير والتواريخ لاقف على
قدر عمامة المصطفى صلى الله عليه وسلم فلم اقف فيه
على شيء حتى اخبرني من اثق به انه وقف على شيء من
كلام النووي ذكر فيه انه كان للمصطفى صلى الله عليه وسلم
عمامة قصيرة وعمامة طويلة وان القصيرة كانت
ستة اذرع والطويلة اثنا عشر ذراعا انتهى ولا يسن
تحنيك العمامة عند الشافعية واختار بعض الحفاظ
ما عليه كثيرون انه يسن وهو تحويق الرقبة وما تحت الحنك
واللحية ببعض العمامة واطالوا في الاستدلال له بما رد

كان له عمامتين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)